

## قال (عليه السلام) : ( مازال سرنا مكتوما .... ) ما المقصود به ؟

### السؤال :

حديث مولانا الامام الصادق صلوات الله عليه الوارد في كتاب الكافي في الاصول - الجزء الثاني - كتاب الايمان والكفر - باب الكتمان - الحديث السادس عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله صلوات الله عليه قال قال لي مازال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد  
س1: ماهو السر المكتوم الذي لاهل البيت صلوات الله عليهم وإذاعة ونشره ولد كيسان  
س2: ولد كيسان المذكورين في الحديث هل المقصود به المختار الثقفي رحمه الله واتباعه وأنصاره لان من القابه كيسان  
س3: الرواية جاءت من باب المدح ام من باب الذم

### الجواب :

لعل المراد من السرّ المكتوم هنا: ظهور دولتهم الكريمة كما قال الله سبحانه: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» الفتح/28، والحديث الشريف ظاهر في الذم وليس فيه مدح للمذكورين وهو لا يشمل المختار لان المختار هو من ترخّم عليه أئمة أهل البيت المعصومين عليهم السلام.